

Public Relations research Methods

Prepared by Dr. Hala Elalfy Fawzy

PRL 624
Public Relations (part two)

Lecture 01



Chapter

01

المحاضرة الأولى

مفهوم البحث العلمي وتطوره في مجال

الإعلام



Chapter
01

محتويات المحاضرة

- ❖ مفهوم البحث العلمي.
- ❖ نشأة بحوث الإعلام وتطورها.
- ❖ مناهج البحث في مجال العلاقات العامة.
- ❖ أخلاقيات البحث العلمي.

مقدمة

يُعد البحث العلمي أحد أهم الركائز الأساسية لتطور المعرفة الإنسانية في مختلف المجالات. ويشير مفهوم البحث العلمي إلى عملية منظمة تهدف لجمع الحقائق والمعلومات بطريقة موضوعية ودقيقة حول موضوع أو مشكلة معينة، باستخدام مناهج وأدوات بحثية علمية، وتحليل هذه الحقائق والمعلومات وتفسيرها، للوصول إلى استنتاجات أو حلول ذات مصداقية وموثوقية.

وقد شهد مجال البحث العلمي في الإعلام تطورات ملحوظة، خاصةً مع التقدم التكنولوجي الهائل وظهور وسائل الإعلام الجديدة. كما تعددت وتنوعت مناهج وأدوات البحث المستخدمة في الدراسات الإعلامية، لتشمل المنهج الكمي والنوعي والمنهج المختلط، وأساليب تحليل المحتوى والخطاب ودراسات الجمهور والاستقصاءات الإعلامية. مما ساهم في إثراء هذا الحقل المعرفي وتعميق فهمنا للظواهر والقضايا الإعلامية المختلفة وكيفية تأثير وسائل الإعلام والاتصال على الأفراد والمجتمع.

ومن المتوقع أن يشهد مجال البحث العلمي في الإعلام مزيداً من التطورات مع تسارع التغيرات التكنولوجية وظهور وسائل إعلامية جديدة، مما يتطلب مواكبة هذه المستجدات بأبحاث ودراسات علمية تواكب هذه الديناميكية والتحول في المشهد الإعلامي.

مفهوم البحث العلمي

- ✓ هو استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً.
- ✓ دراسة علمية منظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق جديدة يمكن توصيلها والتحقق من صحتها.
- ✓ عرف كلينجر Klenger البحث العلمي على أنه نظام متسق ومسيطر وتجريبي وتحقيق نقدي حول فروض العلاقات بين الظواهر.
- ✓ البحث العلمي هو عملية منظمة ومنهجية لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج أو حلول لمشكلة محددة أو للإجابة عن تساؤل ما.
- ✓ والبحث العلمي هو عملية منظمة لبناء المعرفة من خلال جمع وتحليل البيانات بطريقة موضوعية ومنهجية تستند إلى الأدلة والبراهين.

المفهوم الشامل للبحث العلمي

يمكن تعريف البحث العلمي بشكل أكثر تفصيلاً على أنه: دراسة منظمة ومنهجية تستخدم طرقاً علمية محددة لجمع البيانات والحقائق المتعلقة بمشكلة ما أو ظاهرة معينة. وتحليل هذه البيانات والحقائق باستخدام أساليب إحصائية ومنطقية للوصول إلى استنتاجات أو حلول للمشكلة موضع الدراسة. ويتميز بالموضوعية وعدم التحيز، من خلال الالتزام بالدقة واتباع المناهج العلمية في كل خطوات ومراحل البحث. ويهدف إلى إنتاج معرفة جديدة أو تطوير المعارف الحالية أو حل المشكلات العملية. وتخضع نتائجه وتوصياته إلى الاختبار والتقويم من قبل الباحثين.

فوائد البحث العلمي

يوفر البحث العلمي العديد من الفوائد المهمة، من أبرزها:

- ✓ إنتاج المعرفة والحقائق الجديدة: يسهم البحث العلمي في اكتشاف معارف وحقائق ونظريات علمية جديدة تثري مختلف المجالات.
- ✓ حل المشكلات: يوفر البحث العلمي حلولاً عملية وفعالة للتحديات والمشكلات التي تواجه المجتمع في مختلف الميادين.
- ✓ تطوير التطبيقات التكنولوجية: تعتمد التقنيات والابتكارات الحديثة في مختلف المجالات على الأبحاث العلمية.

تابع فوائد البحث العلمي

- ✓ صنع السياسات: توفر نتائج الأبحاث العلمية أساسًا موضوعيًا لواضعي السياسات ومنتخذي القرار في المجالات المختلفة.
- ✓ التنبؤ بالمستقبل: يساعد البحث العلمي في التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية ورسم صورة للمستقبل استنادًا إلى معطيات وحقائق علمية.
- ✓ تحسين نوعية الحياة: تطبيق نتائج الأبحاث العلمية ساهم بشكل كبير في تحسين الصحة والتعليم والبيئة وغيرها من مجالات الحياة.

أهم اهداف البحث العلمي في مجال الإعلام

Chapter

01

- ✓ التعرف على تأثير وسائل الإعلام المختلفة وعلاقتها بالجمهور.
- ✓ دراسة المحتوى الإعلامي بمختلف أنواعه وتحليل الرسائل الإعلامية الموجهة للجمهور.
- ✓ فهم طبيعة الجمهور واتجاهاته والعوامل المؤثرة على سلوكه واستجابته للمضامين الإعلامية.
- ✓ تقييم فاعلية الحملات والبرامج الإعلامية ومدى تحقيق أهدافها.

- ✓ تطوير نماذج ونظريات إعلامية تفسر الظواهر والسلوكيات المرتبطة بوسائل الإعلام والاتصال.
- ✓ وضع توصيات وحلول عملية لمعالجة القضايا والمشكلات الإعلامية في المجتمع.
- ✓ التنبؤ بالاتجاهات المستقبلية في مجال الاتصال والإعلام وتطور وسائل الإعلام الجديدة.
- ✓ تقديم مقترحات لتطوير السياسات والتشريعات الإعلامية بما يخدم الصالح العام.

نشأت بحوث الإعلام في وقت مبكر في فترة الستينيات من القرن العشرين في أقسام الاجتماع وعلم النفس في كثير من الجامعات، وافتقد الباحثون في هذه التخصصات الخلفية الإعلامية بسبب حداثة ظهور علم الإعلام، بينما تغير هذا الوضع بعد ذلك بنمو أقسام الإعلام بسرعة في السبعينيات، وظهور باحثين متخصصين في مجال الإعلام بعد ذلك. وبدأت تظهر بعض الآراء التي تشجع على ضرورة مشاركة الباحثين في مجال الإعلام مع زملائهم في مجال علم النفس والاجتماع والسياسة في إجراء بحوث مشتركة.

في المرحلة الأولى

كان هناك اهتمام بالوسيلة نفسها من خلال ماذا تكون؟ وكيف تصل؟ وكيف تتشابه أو تختلف عما سواها؟ وما هي الوظائف أو الخدمات التي تقدمها الوسيلة؟ ومن لديهم إمكانية الوصول إلى الوسيلة؟ وكم تكلفة سعرها؟.

المرحلة الثانية

بدأت هذه المرحلة بتطور الوسائل الإعلامية. وفي هذه المرحلة تراكمت معلومات محددة عن دوافع الجمهور لاستخدام الوسيلة والإشباع المتحققة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1_ ما الكيفية التي يتم بها استخدام الوسيلة في الحياة الفعلية ؟
- 2_ ما أسباب استخدام الجمهور للوسيلة ؟
- 3_ ما هي فئات الجمهور التي تحرص على متابعة الوسيلة ؟
- 4_ ما الإشباع التي تقدمها الوسيلة للجمهور ؟
- 5_ ما التوقعات الناشئة حول استخدام الوسيلة بشكل صحيح ؟

المرحلة الثالثة

في المرحلة الثالثة اهتمت بحوث الإعلام بالتأثير الاجتماعي والنفسي والمادي للوسيلة، وتمثل ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. كم من الوقت يقضيه الناس أمام الوسيلة؟
2. هل الوسيلة تغير وجهات نظر الناس تجاه الأشياء؟
3. ماذا يريد مستخدمي الوسيلة أن يسمعوا أو يشاهدوا؟
4. هل مشاهدة الوسيلة يسبب أضرار؟
5. كيف تساعد الوسيلة الناس على الحياة؟

المرحلة الرابعة

في المرحلة الرابعة تم التركيز على إمكانية تحسين الوسيلة سواء في استخدامها أو تطويرها التكنولوجي، ويتم ذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. كيف يمكن للوسيلة تقديم المعلومات أو الترفيه لمختلف الأفراد؟
2. كيف يمكن للتكنولوجيا الجديدة أن تعمل على تحسين كمال الرؤية أو صوت الوسيلة؟
3. هل هناك طريقة لتغيير محتوى البرامج لتكون أكثر قيمة أو متعة؟

توجد بعض العوامل التي ساعدت على تطور بحوث الإعلام منها:

✓ دفعت الحرب العالمية الأولى إلى الحاجة لفهم المزيد عن طبيعة الدعاية، وخلالها حاول الباحثون العمل على تحفيز استجابة الجمهور لكشف آثار وسائل الإعلام على الناس، ومارس الإعلام في ذلك الوقت تأثيرا قويا جدا على جمهوره، وبرزت العديد من الافتراضات والتساؤلات عن ماذا يستطيع أن يقدمه وما لا يستطيع أن يقدمه الإعلام؟. ولقد ظهرت مؤخرا نظرية سميت بالحقنة تحت الجلد، والتي تفترض أن وسائل الإعلام تحتاج إلى رسائل مصورة للجمهور ينتج عنها تأثيرات مشابهة على الجمهور، ولكن تغير هذا الرأي بسبب الاعتقاد بوجود الاختلاف بين الناس.

تمثل هذا الإسهام في الدراسات التي أجريت على المعلنين في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين والتي أفادت بضرورة ابتكار وسائل لإقناع الزبائن المحتملين لشراء المنتجات والخدمات، وبناء على ذلك شجع المعلنون على إجراء دراسات حول فعالية الرسالة وحجم الجمهور وتوزيعه، واختيار الوسيلة التي تقدم أفضل فرصة للوصول إلى الجمهور المستهدف.

في المرحلة الثالثة تزايد دور القوى الاجتماعية في دفع اهتمام المواطنين نحو وسائل الإعلام العامة وتحديد الأطفال. وتوصل البحث في هذا الصدد إلى أن محتوى البرامج التي تبث عبر التليفزيون وتتخللها الإعلانات التجارية ربما تحتوي على مشاهد من العنف والأمر غير الاخلاقية أثناء مشاهدة الأطفال لها. وقد توسع الباحثون في تركيزهم على التأثيرات الإيجابية والسلبية للتليفزيون.

يتضمن هذا الإسهام زيادة المنافسة بين الإعلام والإعلانات التجارية التي وصلت إلى مستويات جديدة من التعقيد حتى أصبح بإمكان مالكي وسائل الإعلام السيطرة على بحوث الإعلام في الوقت الذي كانت علوم الاجتماع وعلم لنفس والتسويق هي صاحبة الريادة في مجال البحث العلمي.

مناهج البحث في مجال العلاقات العامة

Chapter

01

في عالم متغير بسرعة ومتنوع الثقافات، يبرز مجال العلاقات العامة كمكون حاسم في بناء وصيانة صورة المؤسسات وإدارة علاقاتها مع الجماهير المختلفة. لتحقيق هذا، لا غنى عن الاعتماد على مناهج البحث العلمية، التي توفر أساسًا متينًا لاتخاذ القرارات وتطوير الاستراتيجيات.

مناهج البحث في العلاقات العامة تنطوي على أكثر من مجرد جمع البيانات؛ إنها تشكل طريقة منهجية لفهم الديناميكيات المعقدة بين المؤسسات وجماهيرها. تتيح هذه المناهج فهمًا عميقًا للمشاعر، الاتجاهات، والسلوكيات، وتساعد على تحديد الرسائل والقنوات الأكثر فعالية للتواصل.

في هذا السياق، تبرز أهمية مناهج البحث كأداة حيوية لتعزيز الممارسة العلمية في العلاقات العامة. إنها لا تمكن الممارسين فقط من استشراف توقعات واحتياجات الجماهير، بل تعزز أيضًا القدرة على تقييم وقياس فعالية الحملات الإعلامية. بهذه الطريقة، تصبح مناهج البحث ليست فقط أداة للفهم، بل جسرًا يربط بين النظرية والتطبيق، مما يساهم في تطوير مجال العلاقات العامة كعلم قائم بذاته.

أهمية اتباع منهجيات البحث العلمي في بحوث العلاقات العامة

Chapter

01

- ✓ فهم الجمهور بشكل أعمق: المنهجيات العلمية تمكن المتخصصين في العلاقات العامة من فهم جمهورهم بدقة أكبر. من خلال تحليل البيانات الديموغرافية، السيكوغرافية، والسلوكية، يمكن تطوير استراتيجيات تواصل أكثر فعالية.
- ✓ تحسين الاستراتيجيات والحملات: البحث العلمي يساعد في تحديد الأساليب والرسائل التي تحقق أكبر تأثير. هذا يؤدي إلى تصميم حملات تواصل أكثر نجاحًا وكفاءة.
- ✓ قياس الأثر وتقييم النتائج: منهجيات البحث تتيح للمؤسسات قياس تأثير حملاتها الإعلامية بدقة. هذا يساعد في تحديد مدى نجاح الحملات وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.
- ✓ التكيف مع التغيرات: العالم الإعلامي يتغير باستمرار. المنهجيات العلمية تسمح بتحديث الفهم والاستراتيجيات بناءً على التغيرات في الأنماط السلوكية والتكنولوجية.

تابع أهمية اتباع منهجيات البحث العلمي في بحوث العلاقات العامة

Chapter

01

- ✓ المصداقية والشفافية: تطبيق منهجيات البحث العلمي يزيد من مصداقية البحوث في العلاقات العامة. هذا يساعد المؤسسات على بناء ثقة أكبر مع جمهورها.
 - ✓ الابتكار والإبداع: البحث العلمي يوفر رؤى جديدة يمكن أن تؤدي إلى أفكار مبتكرة وإبداعية في مجال العلاقات العامة.
 - ✓ التنبؤ بالاتجاهات: استخدام البحث العلمي يمكن أن يساعد في التنبؤ باتجاهات السوق والجمهور، مما يمكن المؤسسات من التخطيط المسبق والاستجابة بشكل أكثر فعالية للتغيرات المستقبلية.
- بالتالي، منهجيات البحث العلمي ليست فقط أداة لجمع البيانات، بل هي أساس لتطوير ممارسات أكثر فعالية ومسؤولية في مجال العلاقات العامة.

مفهوم الأخلاقيات

Chapter

01

مفهوم الأخلاقيات يشير إلى مجموعة من المبادئ والقيم التي تحدد السلوك الصحيح والخطئ. ويمكن تعريف الأخلاقيات على النحو التالي:

- مجموعة القواعد والمعايير التي تحكم سلوك الإنسان في مجتمع ما.
- مبادئ توجه التصرفات والأفعال نحو ما هو صواب وصحيح.

وتشمل الأخلاقيات عناصر مثل:

- القيم مثل النزاهة والإنصاف والمساواة.
 - المعايير التي تحدد ما هو مقبول أو غير مقبول في سلوك معين.
 - المبادئ والفضائل مثل إثارة الحقيقة واحترام الآخرين.
 - الواجبات الأخلاقية مثل واجب مساعدة الآخرين.
- وتلعب الأخلاقيات دوراً في ضبط سلوك الفرد والمجتمع بما يتيح التعايش ضمن نظام اجتماعي سليم.

أقسام الأخلاقيات

Chapter

01

يمكن تقسيم الأخلاقيات إلى عدة أقسام رئيسية منها:

1. الأخلاقيات الوصفية: وتهتم بوصف وتحليل السلوك الأخلاقي كما هو موجود فعلياً في المجتمع.
2. الأخلاقيات المعيارية: وتحاول وضع معايير ومبادئ تحدد ما هو صواب وخطأ في السلوك الأخلاقي.
3. الأخلاقيات التطبيقية: وتطبق المبادئ الأخلاقية على مجالات محددة كالأعمال والطب والقانون.
4. أخلاقيات الفضيلة: وتركز على الصفات والفضائل الأخلاقية التي ينبغي أن يتحلى بها الأفراد.
5. الأخلاقيات النفعية: وتنظر للأخلاقيات من منظور المنفعة والفائدة في تعظيم السعادة.
6. أخلاقيات الواجب: وتؤكد على الواجبات والالتزامات الأخلاقية التي يتحتم القيام بها.
7. الأخلاقيات العقلانية: وتعتمد على العقل والمنطق في اشتقاق المبادئ الأخلاقية.

تتبع الأخلاقيات ومبادئها من عدة مصادر رئيسية:

- المصادر الدينية: تمثل الأديان مصدرا مهما للأخلاقيات، فهي تضع مجموعة من القيم والمثل العليا التي يجب أن يلتزم بها الأفراد.
- العرف والتقاليد: تتبع الكثير من التوجيهات والممارسات الأخلاقية من عادات وتقاليد المجتمع السائدة والمتوارثة.
- الفلسفة والفكر: ساهمت المنظومات الفلسفية والفكرية المختلفة في تشكيل التصورات الأخلاقية على مر العصور.
- الضمير والمعتقدات الشخصية: يعد الضمير والمعتقدات الشخصية الداخلية للفرد مصدرا رئيسيا للتوجهات الأخلاقية.
- القوانين والتشريعات: تعمل القوانين والتشريعات على تقنين الأخلاقيات وضبط السلوك داخل المجتمع.
- التطور الحضاري والمعرفي: ينتج عن التقدم والتطور الحضاري والمعرفي دمج واستحداث قيم ومعايير أخلاقية جديدة.

تعريف أخلاقيات البحث العلمي

Chapter

01

- ✓ يمكن تعريف أخلاقيات البحث العلمي على أنها: اتباع عدد من المبادئ الأخلاقية التي تم تحديدها مسبقاً من قبل المتخصصين في مجال البحث العلمي، وذلك من أجل الوصول إلى أفضل تطبيق أخلاقي عند إعداد البحوث العلمية.
- ✓ وهي أيضاً: الالتزام بالمبادئ الأخلاقية الأساسية التي تتعلق بأساليب البحث العلمي، والتي تتمثل في التزام الصدق والأمانة والموضوعية، وعدم استغلال الباحثين للأفراد محل الدراسة.
- ✓ ويمكن تعريف أخلاقيات البحث العلمي على أنها: تطبيق المبادئ الأخلاقية الأساسية للبحث العلمي، والذي يهدف إلى إجراء تقييم الأخلاقي شامل عند إجراء البحوث.
- ✓ بينما يعرفها كاميرون على أنها: عدم استغلال الباحثين للأفراد الذين يقومون بدراساتهم.

- ✓ ويمكن تعريف أخلاقيات البحث العلمي على أنها الصفات التي يجب على الباحث الاعتماد عليها عند إجراء البحث العلمي.
- ✓ وبناء على ذلك يمكن القول إن الأخلاقيات في عصر المعلومات لا يمكن أن تقوم على مبدأ الإلزام بالقوانين، بقدر ما تقوم على ضمير الفرد الذي يعد بمثابة السلطة الأخلاقية الأولى له، بعدما أصبحت الأخلاق فن ممارسة الحياة، ووسيلة تحقيق الغايات وسط غابة البدائل والاحتمالات التي تحيط بنا.

الأخلاقيات التي يجب أن يمتاز بها الباحث

Chapter

01

يجب على الباحث أن يتصف بعدد من الأخلاقيات والتي تتمثل في:

✓ اتقان المهارات الأساسية للبحث العلمي، كما يجب ان يكون واسع الاطلاع وعلى علم بموضوع دراسته، أن يعتمد الموضوعية والحياد عند تصميم البحث وعرض النتائج ومناقشتها، كما يجب ان يتصف بالصبر والقدرة على التحمل خاصة وان اعداد البحث العلمي ليس من الأمور السهلة، بل قد يستغرق اعداد البحث الواحد شهور وسنين، فإذا فقد الباحث الصبر خلال هذه الفترة فإن هذا سوف يؤثر بالسلب على نتائج البحث الخاصة به، هذا إضافة إلى ضرورة تقبل الباحث للحقائق بعد أن يكتشفها، إضافة إلى تقبل الحقائق التي يكتشفها الآخرون، ولا يتحيز لحقيقة معينة، ولا يجمال على حساب الحقيقة، ولا يقف موقف معادياً منها، خاصة اذا كانت الحقيقة مخالفة لرأيه، وان جاءت من منافسين له.

الأخلاقيات التي يجب أن يمتاز بها الباحث

Chapter

01

✓ كذلك يجب أن يتمتع الباحث بالقدرة على استخلاص المعلومات من خلال قراءاته المختلفة، وتقديم رؤية نقدية وتحليلية حول ما يقرأ بأسلوبه الخاص، لكي يتمكن من الوصول إلى النتائج والتفسيرات الخاصة بالبحث، فالباحث ليس مجرد سارد للقراءات التي توصل إليها الآخرين، وأن يتم ذلك في ضوء التزامه بمعايير البحث العلمي وأصوله التي تتمثل في الالتزام بواقعية الموضوع، وألا يكون متخيل أو نابع من مشكلة شخصية يعاني منها الباحث، فالموضوع يجب أن يكون عام، وله أصول.

✓ ضرورة الالتزام بالدقة والقابلية للاختبار بحيث تكون المشكلة خاضعة للبحث وأن يكون هناك مصادر مختلفة للحصول على المعلومات حولها، وأن تكون نتائج البحث قابلة للتكرار بحيث تظهر نفس النتائج تقريبا عند اتباع نفس الأساليب المنهجية وخطوات البحث مره اخرى خاصة وأن هذا يؤدي إلى زيادة الثقة في دقة الإجراءات التي تم اتباعها عند اعداد البحث وأهدافه، والمنهجية المطبقة عليه، خاصة وأن هذا الأمر يثبت صحة البناء النظري والتطبيقي للبحث، كما يجب أن يتسم البحث بالبساطة والاختصار فذروة الابتكار والتجديد هو التبسيط المنطقي عند معالجة وتناول المعلومات بشكل يتسم بالتسلسل والمنطقية واستبعاد ما لا يفيد البحث، خاصة وأن بذل الجهد في قراءة كم كبير من المعلومات لا يعنى بالضرورة وضعها جميعاً داخل البحث فالتبسيط والاختصار من أهم عناصر البحث.

✓ كما يجب أن يتسم البحث بالدقة، والتي تعني اعتماد مقاييس دقيقة تستند إلى القيم والأسس العلمية من أجل للوصول إلى نتائج علمية مقبولة. مع اتباع الدلالة، والتي تعني تأكيد الباحث لأراه من خلال الأدلة والبراهين من أجل إثبات صحة النظريات والفرضيات، وذلك من أجل أن تصبح النتائج الخاصة بالبحث منطقية. مع الحرص على ذكر جميع الاستنتاجات والتعميمات التي تم التوصل إليها مع الأخذ في الاعتبار الضوابط والقيود المنهجية للبحث، مع التأكيد على ذكر البيانات دون تزوير أو تلاعب والحذر من أخطاء وتفسيرات الباحث. كما يجب أن يتميز البحث العلمي بالتقصي المنظم الدقيق للحقائق القائم على الخبرة والمنطقية واتباع الموضوعية وتنظيم البيانات قدر الإمكان بهدف التعبير عنها بشكل مبسط يسهل فهمه.

✓ كذلك يجب على الباحث أن يتقبل النقد الموجه له ولآرائه، ويتبع الأمانة في رأى الآخرين وأدلتهم فلا يحذف منها شيء، لكي تتناسب مع أفكاره الخاصة، كما يجب ان يكون مؤمناً بدور العلم والبحث العلمي في حل المشكلات في المجالات المختلفة، خاصة وان البحث العلمي يعد من أدوات تحقيق سعادة ورفاهية البشرية.

تابع الأخلاقيات التي يجب أن يمتاز بها الباحث

Chapter

01

✓ كذلك يجب أن يراعى الباحث الالتزام بمعايير الأمانة عند الاقتباس، ومراعاة الأمانة عند نقل البيانات والإحصاءات، وارجاع كل علم لصاحبه، خاصة وأن الأمانة النقل والاقتباس من أهم معايير البحث العلمي، والتي يمكن من خلالها الحكم على جودة البحث أو عدمه، كذلك يجب أن يتسم الباحث بالتواضع، ويتخلى عن نبرة التعالي، حيث يجب ان يعترف الباحث بخطأه إذا أخطأ، ويعمل على تصحيح أخطاءه باتباع المسار البحث الصحيح.

✓ كذلك يجب على الباحث ان يحترم حقوق العينة البشرية التي يتعامل معها عن طريق حفظ حقها في المشاركة في البحث او الرفض، وكذلك منحها حرية الانسحاب في أي وقت بدون ضغوط، مع مراعاة الالتزام بسرية الإجابات الفردية وعدم استغلالها في أمور أخرى غير الغرض البحثي، ومراعاة ظروفه والأوقات المناسبة له.

✓ كذلك يجب أن يلتزم الباحث بسرية البيانات، وعدم الإفصاح بها مما قد يعرض المبحوث للأضرار إضافة لفقد الثقة في الباحث، وأن يؤثر ذلك على الأبحاث المستقبلية حيث يخشي المبحوثين من الإفصاح عن البيانات الصحيحة، كذلك يجب على الباحث أن يكون متواضع مع العينة الخاصة به، يعامل كل منهم وفق مستواه العلمي ووفق قدراته، وأن يعمل على الحصول على المعلومات بدون احراجهم، وأن يكون متفق معهم على مواعيد مسبقة لإتمام هذا الأمر حتى لا يضع المبحوث في حرج، والا يكره أحد من العينة على استكمال الدراسة اذا رغب في التوقف في أي وقت.

تابع الأخلاقيات التي يجب أن يمتاز بها الباحث

Chapter

01

✓ وفي الختام يجب أن يخرج البحث العلمي في صورة بسيطة منمقة بعيدة عن الشعارات والعبارات الانشائية، فالبحث العلمي يختلف عن الكتابة الأدبية، كما يجب أن يتسم بالتنسيق والترتيب وسلاسة عرض المعلومات في دقة حتى يتمكن من التوصل للنتائج بخصوص البحث ويضع بعض الأفكار البحثية التي قد يعتمد عليها غيره من الباحثين

على الباحث أن يتقيد بمنهجية علمية وواضحة بما تتطلبه من التزام بالقواعد والخطوات العلمية، وتنقسم صفات الباحث لقسمين وهما:

أ- صفات الباحث الشخصية:

- ✓ وهي التي تتعلق بنفسه وشخصيته والصفات التي يجب أن يتحلى بها على المستوى الإنساني في تعامله مع الآخرين ومن هذه الصفات:
- ✓ التحلي بالصبر والاستمرارية: فالباحث يجب أن تكون لديه القدرة على متابعة العمل الذي بدأه وأن يتحلى بالصبر والاستمرارية، حتى لو طالقت الفترة الزمنية التي مرت عليه.
- ✓ معرفة اللغات الأجنبية: فعلى الباحث أن يكون جيداً في لغة أجنبية على الأقل.

أ- صفات الباحث الشخصية:

- ✓ أن تكون لديه الرغبة في المشاركة في عملية التقدم البشري: وفي اكتشاف الحقيقة التي تمنحه القوة على تحدي الأمور المتعارف عليها والمصالح المكتسبة.
- ✓ أن يكون متواضعا: بحيث يتعد عن الافتخار بما يقوم به من أعمال ويترك الحكم للمتخصصين للقراءة، وأن يتجنب الإيحاءات.
- ✓ أن يتحلى بسمعة طيبة والاحترام بين زملائه: بحيث يتحمل المسؤولية في كافة الأمور التي يقوم بها خلال اجراء بحوثه.

ب- صفات الباحث العلمية:

على الباحث أن يتحلى بعدد من الصفات وهي:

- ✓ القدرة على جمع البيانات والمعلومات وترتيبها وتنسيقها ثم تحليلها وتفسيرها، وذلك من خلال استخلاص النتائج وتفسيرها وتعميمها للاستفادة منها.
- ✓ القدرة على تحري الحقيقة والدقة: فيما يقرأ ويكتب وفي عرض معلوماته ودعمها بحجج قوية.
- ✓ لديه صفة الشك: لكي يتمكن من التأكد من المعلومات التي يجمعها ويصنفها ومن ثم يعتمد عليها.
- ✓ أن يتحلى بالموضوعية التامة في اجراء البحث: حيث يجب عليه الا يكون متحيز لفئة أو في رأي معين ويكون لديه هدف يسعى لبلوغه.

ب- صفات الباحث العلمية:

- ✓ التحلي بروح النقد الذاتي ونقد الآخرين: أن يكون لدى الباحث الجرأة الأدبية والقدرة على أن يوضح اعتراضه على وجهات النظر التي لا تتفق معه.
- ✓ القدرة على العمل ضمن فريق حينما يتطلب الأمر ذلك.
- ✓ الإلمام الجيد بموضوع البحث: وذلك من خلال الاطلاع على الكتابات التي تمت في الموضوع والخلفية النظرية المناسبة له، وأن يكون لديه علم بأساليب البحث العلمي وطرق تجميع المعلومات المختلفة.

أهمية الأخلاق في مجال العلاقات العامة

Chapter

01

- ✓ تبرز أهمية أخلاقيات العلاقات العامة في كونها تؤدي إلى تعزيز سمعة المؤسسة داخلياً بين العاملين فيها وخارجياً بين جمهورها
- ✓ كما أنها تساعد في تحديد أسلوب وطرق عمل المؤسسة في وضع خططها وبرامجها التي تحقق اشباعاً لجمهورها بما يتناسب مع ميولهم وآراءهم واتجاهاتهم في ظل الإطار الأخلاقي للمجتمع.
- ✓ كما تكمن أهميتها في خلق علاقة ودية سواء من العاملين داخل المؤسسة أو خارجها من الجماهير.
- ✓ وترجع أهميتها إلى وضع استراتيجيات معينة للاتصالات مع جمهور المؤسسة قائم على سمات أخلاقية كالصدق والموضوعية مما يحقق عنصر الثقة من قبل الجمهور.

- ✓ وترجع أهميتها إلى أن هذه الأخلاقيات تكسب المؤسسات العاملة بنشاط العلاقات العامة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لما تقدمه من خدمات أو أنشطة مختلفة أو سلع ترضي رغبات الجماهير وتراعي قيم المجتمع.
- ✓ القيم الأخلاقية تحفظ لنشاط العلاقات العامة النجاح، حيث تقوم إدارة العلاقات العامة بتوظيف مجموعة من الوسائل الاتصالية بحسب المدة الزمنية التي تستغرقها الخطة ومن هذه الوسائل الاجتماعات والمؤتمرات واللقاءات التي يجب ان يراعى فيها المصداقية وتقديم الحقائق المدعومة بالإحصائيات والأرقام من أجل ضمان نجاحها

- ✓ ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي- النظرية والتطبيق، ط1، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ✓ رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، عمان: دار دجلة، سلسلة المنهل في العلوم التربوية.
- ✓ سعيد جاسم الأسدي (2008). أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، ط2، مؤسسة وارث الثقافية، العراق: قسم الدراسات والبحوث.
- ✓ فاطمة عوض صابر، وميرفت علي وخفاجة (2002). أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مصر: جامعة الإسكندرية، كلية التربية الرياضية، مكتبة الاشعاع الفنية.

- ✓ فؤاد علي العاجز (2011). معايير السلوك الأخلاقي لنشر البحوث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، عدد: 19، مجلد: 1.
- ✓ مایسة أحمد النبال، ومدحت عبد الحمید (2010). أخلاقیات البحث العلمي، ط1، القاهرة: دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- ✓ محمد خليفة بركات (2005). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، الكويت: دار القلم.
- ✓ محمد شفیق (2011). مناهج البحث العلمي-المفاهيم والمعلومات والأخلاقیات، ط1، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

